

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار
لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

**Spatial Variation in Family Size in the Rural Areas of
Al-Chibayish and Al-Fuhud Districts, Dhi Qar Governorate
(2022): A Study in Population Geography**

Associate Professor Dr. Osama Hamid Majid

University of Basrah / College of Education for Human Sciences

E-mail : osama.majeed@uobasrah.edu.iq

Abstract:

The **family** is the foundation of society—its well-being reflects the overall stability of the community. Families represent **productive units** that should be effectively utilized in the **civilizational development** of any country. The **size of a family** has long been a subject of interest in **population, social, and demographic studies**, as large families were traditionally viewed as a **legitimate aspiration**. In **agrarian societies**, adding a new child to the family was considered an **economic asset**, providing additional labor for agricultural activities. Additionally, large families in **rural communities** conferred **social status, influence, and authority**, making them highly regarded in traditional rural structures.

However, this trend shifted with the **expansion of industrialization**, which introduced **mechanized labor** across various sectors of life. As societies transitioned to urbanization, relying more on **machines than manual labor**, family size dynamics changed. In urban settings, the birth of an additional child was increasingly perceived as a **financial burden**, adding to the family's **economic responsibilities** rather than contributing to its workforce.

The **significance of family size** lies in its profound impact on **economic, social, and planning dimensions** within a society. It also directly influences the **dependency ratio**, placing **greater pressure on national economic resources**.

Keywords: Geographical distribution, factors influencing family size (economic and social factors – income – occupation – education level), demographic factors (age at first marriage for husband and wife – current age of wife), future projections for family size.

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار
لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار
لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

أ.م.د. اسامة حميد مجيد

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية

E-mail : osama.majeed@uobasrah.edu.iq

الملخص:

تعد الاسرة نواة المجتمع فان صلحت صلح المجتمع، اذ تمثل امكانات انتاجية يقتضي الافادة منها بشكل فاعل في مرحلة النهوض الحضاري التي يمر أي بلد ، وحجم الاسرة حظي باهتمام وعناية الباحثين في مجال الدراسات السكانية والاجتماعية والديموغرافية وعدت الاسر كبيرة الحجم طموحا مشروعا، إضافة طفل جديد للأسرة يعني اضافة دخل جديد لها مادام النشاط الزراعي هو السائد فضلا عن انه يعني اضافة قوة بشرية واجتماعية مما يعني الهيبة والسطوة والجاه لذوي الاسر كبيرة الحجم التي يحسب لها حساب في المجتمعات الريفية، في حين تغير الحال ما ان بدأ التصنيع ينشر بأفأقه الواسعة على المجتمعات واصبح الاعتماد على الالة في العمل لمعظم مفاصل الحياة، مما القى بظلاله على حجم الاسرة ليصبح اضافة مولود جديد في المجتمعات الحضرية يعني اضافة عبئا اقتصاديا جديدا على كاهل الاسرة.

أن أهمية موضوع حجم الاسرة يعد واحد من العناصر السكانية المهمة التي لها انعكاسات على المجتمع في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتخطيطية وبالتالي اثرها الواضح على نسبة الإعالة والضغط الكبير على الموارد الاقتصادية للبلاد.

الكلمات المفتاحية : التوزيع الجغرافي ، العوامل المؤثرة على حجم الاسرة (عوامل اقتصادية واجتماعية - الدخل - المهنة - مستوى التعليم) ، عوامل ديمغرافية - العمر عند الزوج الأول عند الزوجة - العمر الحالي للزوجة ، توقعات مستقبلية لحجم الاسرة .

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار

لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

المقدمة:

تعرف الأسرة على أنها جماعة مكونة من الزوج والزوجة واولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون في سكن واحد (١) والاسرة في الريف تنتصف بتمسكها بمجموعة من القيم والعادات والتقاليد ، والاسر كبيرة الحجم تحقق لافرادها الامن الاقتصادي والاجتماعي الذي يحتاجونه ، اذ يحتاج العمل الزراعي الايدي العاملة ، اذ تعتقد اسر الريف كلما زاد حجم الاسرة زاد دخلها وتوفير الامن الاقتصادي لها كون الاطفال يمثلون اهمية اقتصادية كبيرة في المجتمع الريفي ، وتشارك الزوجة بكثير من العمليات الانتاجية داخل المنزل وخارجه وكذلك يعمل الاطفال في سن مبكرة في الريف ، وبالتالي فهم لايشكلون عبئا اقتصاديا بل قوة اقتصادية.

وتباينت نظرة الحكومات الى الحجم المفضل للأسرة الذي ترسمه في الغالب بناءً على توجهاتها المبنية على ما يتوفر لديها من موارد من حيث الكثرة او الندرة او على حالتها من حيث السلم او الحرب ، وشغل حجم الاسرة الصغير فكر المتزوجين وبدأ التفكير والتخطيط والشروع في تحديد العدد المفضل للأسرة حيث يظهر ذلك في الدول المتقدمة وكذا الحال بالنسبة للكثير من ذوي التحصيل العلمي المرتفع والسكان العاملين بشكل اوضح في الدول النامية . وان كان يصح ذلك على السكان الحضر في الغالب ، الا ان المجتمع الريفي ظل يفضل ويشجع الحجم الكبير للأسرة حيث ان اضافة مولود جديد للأسرة يعني اضافة قوة وسطوة اجتماعية واقتصادية في مجتمع يعتمد الزراعة نشاطا اقتصاديا اساسيا في ظل عدم الاعتماد على الالة بشكل كبير بل الاعتماد الاكبر على الايدي العاملة البشرية اذ بلغ معدل حجم الاسرة بما يزيد عن ٧ فرد / اسرة (٢) في ريف كل من قضائي الجبايش والفهود على التوالي .

أولاً : مشكلة البحث : يمكن تحديد مشكلة البحث بما يلي :

ما واقع حجم الاسر في ريف القضائين؟

ما العوامل المؤثرة في تباين هذا الحجم ؟ وما التوقعات المستقبلية لها؟.

ثانياً : فرضية البحث : تتلخص فروض البحث بمايلي :

- ١- وجود تباين في حجم الاسرة مكانيا بين ريف قضائي الجبايش والفهود
 - ٢- يتأثر حجم الاسرة بمستوى الدخل والنشاط الاقتصادي والواقع السكاني والمستوى العلمي وعوامل اخرى.
 - ٣- يترتب على حجم الاسرة اثارا اقتصادية واجتماعية وديموغرافية
- ثالثاً : أهمية الدراسة :** يكتسب البحث أهميته ، من دراسة الاسرة كونها تمثل نواة لبناء أي تنظيم من أنظمه المجتمع المؤثر والمتأثر.

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

رابعاً : هدف البحث :

يهدف البحث الى تناول حجم الاسر في ريف قضائي الجبايش والفهود التابعين لمحافظة ذي قار ، فضلاً عن تحليل التباين في حجم الاسرة باقسامها ومعرفة اسباب هذا التباين والتأكيد على العوامل المؤثرة في حجم الاسر منها عوامل اقتصادية واجتماعية وديموغرافية.

خامساً : منهجية البحث :

اتجهت الدراسة الى تناول حجم الاسرة في ريف وحدتين اداريتين من محافظة ذي قار (قضاء الجبايش وقضاء الفهود) خريطة (١) من اجل التعرف على مدى الاختلاف في حجم الاسرة بينهما ان وجد وما هي مسببات ذلك ، معتمد بذلك نتائج عينة استهدف بعض الاسر وتم تصميم استمارة استبيان لهذا الغرض (ملحق ١) وزعت بشكل عشوائي على ريف منطقتي البحث لسد النقص الحاصل في البيانات التي تخدم البحث بواقع (١١٤٩) استمارة بالاعتماد على المعادلة * موزعة على ريف منطقتي البحث بواقع (٣٩٣) استمارة لريف قضاء الجبايش بحسب عدد الاسر البالغة (١٥٧٧) اسرة لعام ٢٠٢٢ ، في حين وزعت (٧٥٦) استمارة بحسب اسر ريف قضاء الفهود البالغة (٣٠٣٢) لعام ٢٠٢٢ (٣) .

$$t^{\wedge} = (r^{\wedge} \wedge 2N) / (2/n t^{\wedge} + 1) *$$

(*) حيث ان N : حجم العينة

t : القيمة المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح

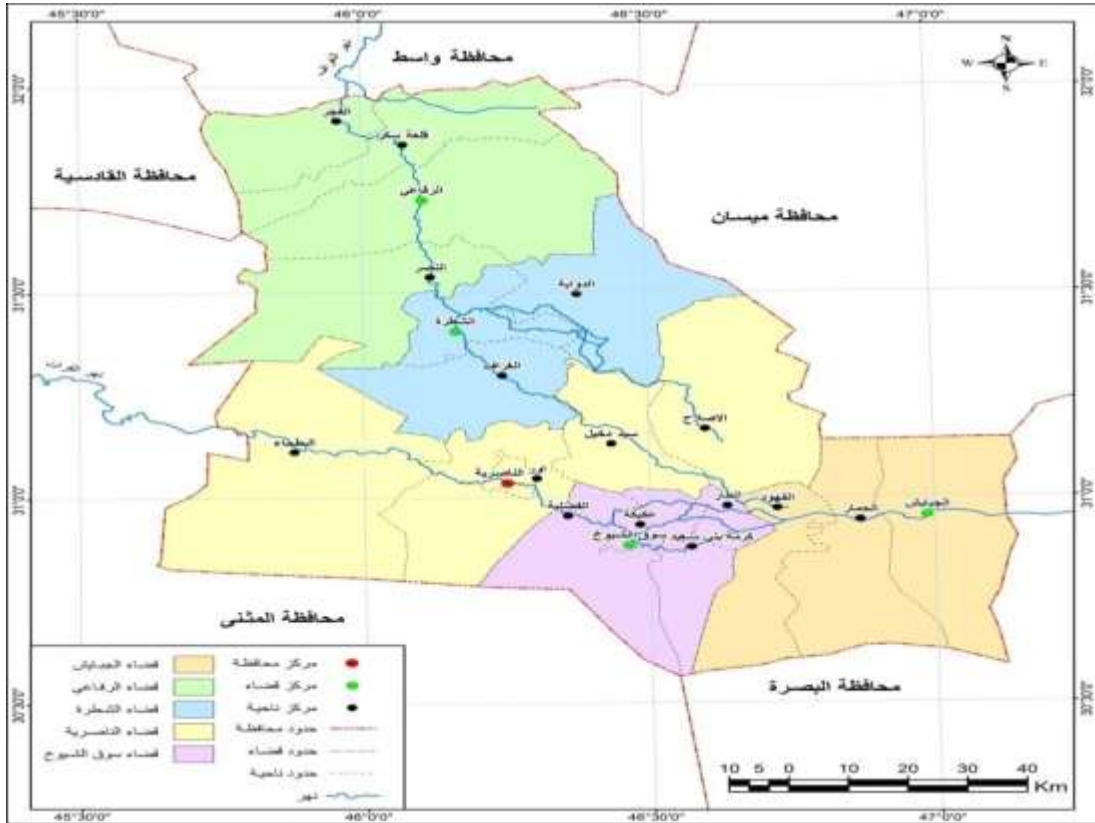
r: احتمال الخطأ

n : عدد وحدات المجتمع الاحصائي

ينظر: وليد عبد الحميد نوري ، وعبد المجيد حمزة ناصر ، العينات ، دار الكتب ، الموصل ، ١٩٨١ ، ص ٩١.

التابن المكناني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والنفود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

خريطة (١)
الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار (٢٠٢٢)



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة محافظة ذي قار الإدارية، مقياس ١/٢٥٠,٠٠٠، بغداد. ٢٠٢٢

مفهوم حجم الاسرة :

تمثل دراسة حجم الأسرة حقلاً مهماً وخطاً جديداً في الدراسات السكانية ، فالاسرة اليوم تحتل مكانة بارزة في المجتمع. (٤) وهناك الكثير من العلماء يهتمون بالاسرة ودراستها الا انه لا يوجد اجماع حول تعريف الاسرة وغالبا ما يحدث خلط بين مفهومي العائلة والاسرة ذلك لان اغلب الباحثين في البلدان المتقدمة والنامية يعدون العائلة مفهوماً مرادفاً للأسرة الى ان اصبحت الاسرة الوحدة الاحصائية الرئيسية في التعدادات السكانية التابعة للأمم المتحدة منذ عام ١٩٦٠، وجاء تعريف الاسرة بحسب التعداد العام للسكان في العراق لعام ١٩٩٧ (تعرف الاسرة بها شخص واحد او اكثر يشتركون معا في السكن وفي توفير

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والنفود في محافظة ذي قار

لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

الطعام وقد تكون لهم ميزانية مشتركة او لا تكون وقد تربطهم قرابة او لا تربطهم او مزيج من الحالتين، وعادة تسكن الاسرة في وحدة سكنية تتخذ مسكنا ثابتا لها (٥) أن حجم الاسرة هو عدد الافراد المكونين للأسرة والمتمثلين في الاب والام والابناء ويختلف حجم الاسرة من اسرة لآخرى فهناك اسر تفضل الحجم الكبير وهناك اسر تفضل الحجم الصغير ، ويتحكم في هذا الحجم كثرة الانجاب أو انخفاضه في ريف قضائي الجبايش والنفود

اولا- التوزيع الجغرافي لحجم الاسرة

يمثل التوزيع الجغرافي للسكان اساسا للدراسات الجغرافية اذ يشير بوضوح الى جملة من التباينات في توزيع حجم السكان في الوحدات الادارية على اساس ديموغرافية السكان(٦)، وقدرة الارض على اعالتهم و العوامل المؤثرة في هذا التوزيع وتباينه، وتعد خريطة التوزيعات الجغرافية للسكان البوابة الواسعة التي يمكن من خلالها التعرف على هذه العوامل، وتوزيع السكان ظاهرة متغيرة وفقا لحركة السكان الطبيعية والمكانية اذ يتأثر حجم الاسرة بعوامل متعددة سواء أكانت اقتصادية ام اجتماعية ، اذ ان القيم والعادات والتقاليد تعد من بين العوامل البارزة التي اثرت في حجم الاسرة . فالاسر كبيرة الحجم مدعاة للفخر والجاه والقوة ، لذا كان ولا يزال تفكير السكان في المجتمعات الريفية زيادة حجم الاسرة وبلغ معدل حجم الاسرة في ريف كل قضائي الجبايش والنفود ٧ فرد / اسرة لكل منها على التوالي وهو اعلى من نظيره في ريف الامارات العربية المتحدة اذ بلغ (٦,٥ فردا) (٧) ويبدو ان ذلك واضحا في منطقتي الدراسة فهو يقترب بشكل كبير فيهما من بعض اذ يتضح من بيانات الجدول (١) والشكل (١)

على مستوى ريف قضاء الجبايش ، جاء في المرتبة الأولى معدل حجم الاسرة الكبيرة ذات (٧-٩) و(١٠افاكثر) في ريف قضاء الجبايش(٦٩,٥ %) من اجمالي القضاء ، واحتل في المرتبة الثانية حجم الاسر التي (٤_٦ / اسرة) بنسبة (١٩,١%) من اجمالي قضاء، في حين كانت نسبة الاسر الصغيرة ذات العدد (١-٣) في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (١١,٥%)

اما على مستوى ريف قضاء النفود ، جاء في المرتبة الأولى معدل حجم الاسرة الكبيرة ذات (٧-٩) و(١٠افاكثر) في ريف قضاء الجبايش(٦٩,٤ %) من اجمالي القضاء ، واحتل في المرتبة الثانية حجم الاسر التي (٤_٦ / اسرة) بنسبة (٢٠,١%) من اجمالي قضاء، في حين كانت نسبة الاسر الصغيرة ذات العدد (١-٣) في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (١٠,٤%)

ويبدو ان حجم الاسر الصغيرة في قضائي عود الى ان تلك الاسر لم تصل بعد المدة الكافية على انجاب عدد اكبر من الابناء .

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

الجدول (١)

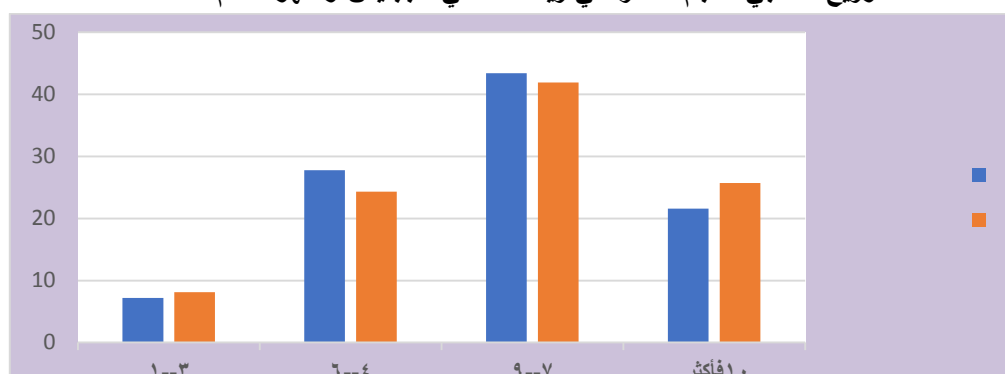
التوزيع الجغرافي لحجم الاسرة في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢

حجم الاسرة	ريف قضاء الجبايش		ريف قضاء الفهود	
	العدد	%	العدد	%
١-٣	٤٥	١١,٥	٧٩	١٠,٤
٤-٦	٧٥	١٩,١	١٥٢	٢٠,١
٧-٩	١٧٨	٤٥,٣	٣٧٩	٥٠,١
١٠ فأكثر	٩٥	٢٤,٢	١٤٦	١٩,٣
المجموع	٣٩٣	١٠٠	٧٥٦	١٠٠

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الشكل (١)

التوزيع النسبي لحجم الاسرة في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١).

ويدفع التفكير بالحجم الكبير للأسرة الذكور الى الزواج باكتر من واحدة لغرض زيادة عدد الولادات وان كان الميل اكثر للولادات الذكور ، الا ان الدراسات تشير الى ان الزواج باكتر من واحدة وان كان يزيد من عدد الابناء للرجل الا انه يقلل من خصوبة المرأة فضلا من ان المرأة في المناطق الريفية التي تسعى لانجاب اكبر عدد ممكن من الابناء كي تضمن الابقاء على زوجها (٨) حيث اشارت بيانات جدول (٢) والشكل (٢) الى نسبة المتزوجين باكتر فعلى مستوى ريف قضاء الجبايش ، جاء في المرتبة الاولى المتزوجين بواحدة بنسبة (٧٣,٠%) من اجمالي القضاء ، واحتل في المرتبة الثانية المتزوجين بزوجتان

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

بنسبة (٢٤,٧%) من اجمالي قضاء، في حين كان في المرتبة الأخيرة المتزوجين بثلاث بنسبة بلغت (٢,٣%) من اجمالي القضاء.

اما مستوى ريف قضاء الفهود، جاء في المرتبة الأولى المتزوجين بواحدة بنسبة (٦٧,٩%) من اجمالي القضاء، واحتل في المرتبة الثانية المتزوجين بزوجتان بنسبة (٣٠,٦%) من اجمالي قضاء، في حين كان في المرتبة الأخيرة المتزوجين بثلاث بنسبة بلغت (١,٦%) من اجمالي القضاء. فأن صفه الغالبة على سكان الريف العيش سوياً مع ابنائهم في مسكن واحد حتى المتزوجين منهم كما ان الابناء المتزوجين هم ايضا يحبذون ذلك.

الجدول (٢)

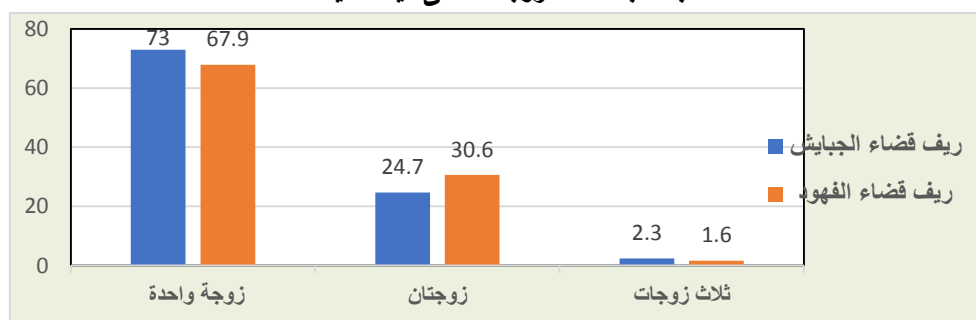
التوزيع الجغرافي للمتزوجين باكثر من واحدة في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢
بحسب عدد الزوجات على قيد الحياة

عدد الزوجات على قيد الحياة								الوحدة الادارية
المجموع		ثلاث زوجات		زوجتان		زوجة واحدة		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢٨٧	٧٣,٠	٩٧	٢٤,٧	٩	٢,٣	٣٩٣	١٠٠	قضاء الجبايش
٥١٣	٦٧,٩	٢٣١	٣٠,٦	١٢	١,٦	٧٥٦	١٠٠	قضاء الفهود
٨٠٠	٦٩,٦	٣٢٨	٢٨,٥	٢١	١,٨	١١٤٩	١٠٠	المجموع

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

الشكل (٢)

التوزيع الجغرافي للمتزوجين باكثر من واحدة في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢
بحسب عدد الزوجات على قيد الحياة



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش واليهود في محافظة ذي قار

لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

ثانياً: العوامل المؤثرة في تباين حجم الاسرة :

تؤثر في حجم الاسرة عوامل متعددة وبعضها يجذب نحو الزيادة واخرى نحو النقصان كما ان تلك العوامل تتباين بين المجتمعات بل تتباين داخل المجتمع الواحد كما انها تختلف من فرد الى اخر داخل الاسرة الواحدة تبعاً للمهنة والتحصيل العلمي والمستوى الثقافي والاقتصادي ومدة الحياة الزوجية والعمر عند الزواج والتركيب العمري للزوجة وعوامل اجتماعية متمثلة بنوع المولود واخرى تتعلق بالخلفية الاجتماعية للسكان (٩) والتي سنتطرق لها كالاتي:

العوامل الاقتصادية والاجتماعية :

أ- الدخل الشهري

للدخل الشهري دور بارز في حياة الانسان اذ ان صحة ما هي الا نتاج نوع وكمية الغذاء الذي يتناوله ، وما يتناوله الانسان له علاقة مباشرة بمستوى الدخل . وترتبط القدرة الانجابية للفرد سواء كان ذكراً ام انثى بحالته الصحية كما ان الامراض الخاصة بالجهاز التناسلي تؤدي الى منع الانجاب مباشرة من خلال الاصابة ببعض الامراض (١٠)) ويلاحظ من الجدول (٣) ان دخل الاسرة يتباين بين سكان ريف كل قضاء

فعلى مستوى ريف قضاء الجبايش ، جاء في المرتبة الأولى نسبة السكان الذين يحصلون على دخل شهري منخفض اقل من (٢٥٠٠٠٠٠ دينار عراقي) (بنسبة ٣٦,٩ %) من اجمالي القضاء ، واحتل في المرتبة الثانية فئة الدخل الشهري (٢٥١٠٠٠ - ٥٠٠٠٠٠٠ دينار) بنسبة (٢٠,١ %) من اجمالي قضاء ، في حين كان في المرتبة الأخيرة نسبة أصحاب الدخول الشهرية بين (٥٠٠٠٠٠٠ - ٧٥٠٠٠٠٠ دينار) اذ بلغت (١٩,٨ %) من اجمالي القضاء

واحتل في المرتبة الأخيرة فئة الدخل الشهري (١٠٠٠٠٠٠٠ دينار فاكثر) بنسبة بلغت (١٠,٧ %)

فعلى مستوى ريف قضاء الفهود ، جاء في المرتبة الأولى نسبة السكان الذين يحصلون على دخل شهري منخفض اقل من (٢٥٠٠٠٠٠ دينار عراقي) (بنسبة ٥١,١ %) من اجمالي القضاء ، واحتل في المرتبة الثانية فئة الدخل الشهري (٢٥١٠٠٠ - ٥٠٠٠٠٠٠ دينار) بنسبة (٢١,٠ %) من اجمالي قضاء ، في حين كان في المرتبة الأخيرة نسبة أصحاب الدخول الشهرية بين (٥٠٠٠٠٠٠ - ٧٥٠٠٠٠٠ دينار) اذ بلغت (١١,١ %) من اجمالي القضاء

واحتل في المرتبة الأخيرة فئة الدخل الشهري (١٠٠٠٠٠٠٠ دينار فاكثر) بنسبة بلغت (٩,٤ %)

وقد اشارة بعض علماء الاقتصاد الى انه كلما زاد دخل الاسرة يرافقه ارتفاع في عدد افراد الاسرة وهذا يتفق مع السكان في المناطق الريفية رغم انه يكون على النقيض من ذلك في المناطق الحضرية

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

فالسكان ذو الدخل المرتفعة في الغالب يميلون الى انجاب عدد اقل من الابناء في المناطق الحضرية كون الاطفال يشكلون عبئا اقتصاديا على خلاف ما هو عليه في المناطق الحضرية .

الجدول (٣)

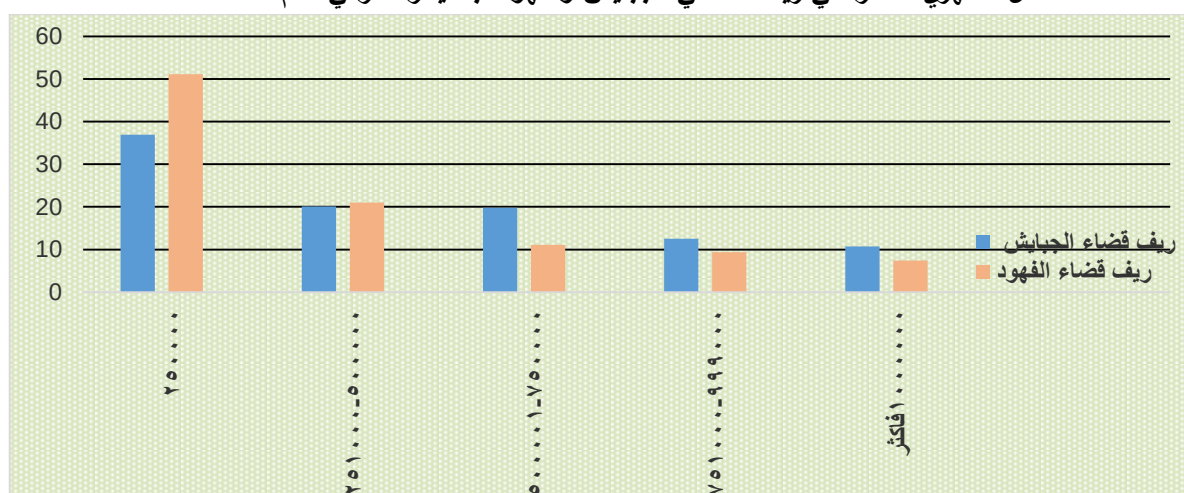
الدخل الشهري للأسرة في ريف قضائي الجبايش والفهود بالدينار العراقي لعام ٢٠٢٢

ريف قضاء الفهود		ريف قضاء الجبايش		الدخل الشهري
%	العدد	%	العدد	
٥١,١	٣٨٦	٣٦,٩	١٤٥	٢٥٠٠٠٠ فأقل
٢١,٠	١٥٩	٢٠,١	٧٩	٢٥١٠٠٠ - ٥٠٠٠٠٠
١١,١	٨٤	١٩,٨	٧٨	٥٠٠٠٠١ - ٧٥٠٠٠٠
٩,٤	٧١	١٢,٥	٤٩	٧٥١٠٠٠ - ٩٩٩٠٠٠
٧,٤	٥٦	١٠,٧	٤٢	١٠٠٠٠٠٠ فأكثر
١٠٠	٧٥٦	١٠٠	٣٩٣	المجموع

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الشكل (٢)

الدخل الشهري للأسرة في ريف قضائي الجبايش والفهود بالدينار العراقي لعام ٢٠٢٢



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣) .

التابن المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

ب- المهنة

تعد المهن التي يزاولها السكان في ريف قضائي الجبايش والفهود متعددة بالرغم من سيادة النشاط الزراعي فيهما على المهن الأخرى واستقطابه اغلب العاملين حتى انه فسخ المجال واسعا امام الاناث لمزاولة تلك المهنة فالعمل الزراعي في الغالب اسري ، اذ ان افراد الاسرة ينجزون ما يتطلبه العمل الزراعي ذكورا واناثا ، كما ان القرى تتميز بروابط الاجتماعية بين سكانها اذ انهم في الغالب ان لم يكونوا مرتبطين برابط القرابة فهم من عشيرة واحدة . كما تتميز المهن ببساطتها وتعددتها وهي مهن ثانوية كالسائق والحارس والكاسب والعاملين في الجيش والشرطة وغيرها.

ومن اجل بيان نوع المهنة التي يمارسها الفرد في حجم الاسرة والذي ومدى علاقتها بالتحصيل الدراسي ومستوى التعليم يمكن ملاحظة بيانات جدول (٤) والشكل (٤) الذي يكشف عن ارتفاع نسبة العاملين في القطاع غير الحكومي في ريف ، فعلى مستوى ريف قضاء الجبايش ، جاء في المرتبة الأولى نسبة العاملين في القطاع الحكومي بنسبة بلغت (٦٨,٢%) من اجمالي القضاء ، في حين احتل المرتبة الثانية العاملين في قطاع الحكومي بنسبة بلغت (٣١,٨%) من اجمالي القضاء

فعلى مستوى ريف قضاء الفهود ، جاء في المرتبة الأولى نسبة العاملين في القطاع الحكومي بنسبة بلغت (٨٢,٧%) من اجمالي القضاء ، في حين احتل المرتبة الثانية العاملين في قطاع الحكومي بنسبة بلغت (١٧,٣%) من اجمالي القضاء

ويعزى ارتفاع نسب العاملين في قطاع غير الحكومي ارتفاع ذلك كون اغلب العاملين من سكان الأرياف يشتغلون في حرف حرة كالزراعة وصيد الأسماك وتربية المواشي وصناعة القصب والبردي حيث أشار عدد من المبحوثين ان هذه الحرف كانت تدر عليهم أموال كبيرة قياسا للرواتب التي يحصلون عليها من الدولة وهي بسيطة وفق تحصيلهم الدراسي.

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

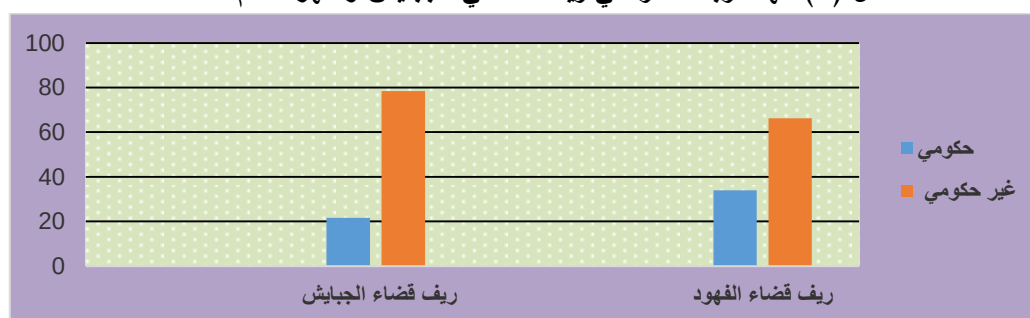
الجدول (٤)

مهنة رب الأسرة في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢

مهنة رب الأسرة	ريف قضاء الجبايش		ريف قضاء الفهود	
	العدد	%	العدد	%
حكومي	١٢٥	٣١,٨	١٣١	١٧,٣
غير حكومي	٢٦٨	٦٨,٢	٦٢٥	٨٢,٧
المجموع	٣٩٣	١٠٠	٧٥٦	١٠٠

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الاستمارة الاستبيان .

الشكل (٤) مهنة رب الأسرة في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢



المصدر : عمل الباحث الاعتماد على جدول (٤)

ج- مستوى التعليم

يعد التعليم ذو تأثيراً كبيراً في رفع المستوى الحضاري للفرد وتباينه من مكان لآخر . مما يعني ان سنوات الدراسة التي يقضيها الفرد تعد احد الركائز الاساسية في تطوير وتنفيذ خطط التنمية في البلد . ويرتبط حجم الاسرة بعدد سنوات التعليم التي مر بها الابوين . فقد اثبتت الدراسات ان هناك علاقة عكسية بين سنوات الدراسة وعدد الاطفال الذين تتجهم الاسرة . فكلما قضى الاب والام سنوات اكثر في مقاعد الدراسة وارتفع مستوى تحصيلهم العلمي ، قلت رغبتهم في انجاب عدد كبير من الاطفال . اذ يساعد التعليم على ترشيد السلوك نحو الانجاب بشكل يتفق وحاجات الفرد وقدراته وبما يتناسب ووقت الابوين ومواردهما ، من خلال تأثيره في العوامل الاخرى ، اذ يزيد من مستوى الثقافة والوعي ، ويحفز الفرد للاطلاع والتعرف على الحياة بتفصيلاتها المختلفة . وبالتالي يدفع بالابوين الى مقارنة مستمرة بين مواردما وحاجات ابنائهم . كما يساهم التعليم في الظروف المحيطة بالقرارات التي يتخذها الفرد ازاء

التأني المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار

لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

الانجاب ، اذ يساعد المرأة على تعميق معرفتها واستخدامها لوسائل منع الحمل ويشجعها على تأخير سن الزواج ، ويدفعها للمشاركة في العمل ، مما يؤدي الى انخفاض مستويات الانجاب . كما ان وعي الاناث وما ينجم عن التعليم وما يحدثه من تغير في نمط تفكيرهن يدفعهن الى عدم اعطاء دور مميز للانجاب ، ومن ثم العمل على تحديده (١١) تشير اغلب الدراسات ان للتعليم دور في رفع الحالة الحضارية للفرد وبالتالي تطوير المجتمع وامكانية تحديد الاحتياجات المستقبلية المتوقعة من العاملين بالنشاطات الاقتصادية المختلفة(١٢)

فتعليم الابوين له تاثير على الخصوبة ، فالوالدين الاكثر تعليما يرغبان في تكوين اسر اصغر حجما(١٣) يعد التحصيل الدراسي من بين اولويات اهتمام الحكومات حيث انه تخصص نسبة من الميزانية لهذا الغرض فارتفاع مستوى التعليم للفرد يسهم في رفع انتاجه كما يسهم في اختلاف نظريته للحياة وتشير بيانات جدول (٥) والشكل (٥) فعلى مستوى ريف قضاء الجبايش ، جاء في المرتبة الاولى نسبة السكان الامين اذ بلغت (٣١,٣%) من اجمالي القضاء ، وفي المرتبة الثانية السكان الحاصين على شهادة الابتدائية بنسبة (٢٤,٩%) ، وجاء في المرتبة الثالثة نسب السكان الحاصلين على شهادة الإعدادية بنسب (١٧,٦%) من اجمالي القضاء ، في حين احتل في المرتبة الأخيرة السكان الحاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة (٦,٦%) من اجمالي القضاء .

اما على مستوى ريف قضاء الفهود ، جاء في المرتبة الاولى نسبة السكان الامين اذ بلغت (٣٢,٣%) من اجمالي القضاء ، وفي المرتبة الثانية السكان الحاصين على شهادة الابتدائية بنسبة (٢١,١%) ، وجاء في المرتبة الثالثة نسب السكان الحاصلين على شهادة الإعدادية بنسب (١٦,٠%) من اجمالي القضاء ، في حين احتل في المرتبة الأخيرة السكان الحاصلين على شهادة البكالوريوس بنسبة (٧,٩%) من اجمالي القضاء .

فالتحصيل الدراسي له اثار متعددة فهو يحدد نوع المهنة التي يمارسها الانسان كما يؤثر في الخصوبة وتطور المجتمع . والاسر التي تتمتع بمستوى تعليمي مرتفع تتميز بالميل الى عدد اقل من الابناء وهذا يعني حجم اسر اصغر مما هو عليه في الاسر ذات التعليمي المتدني . وغالبا ما تتميز الاناث في المناطق الريفية بارتفاع الامية بينهن اكثر مما هي عليه لدى الذكور .

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

الجدول (٥)

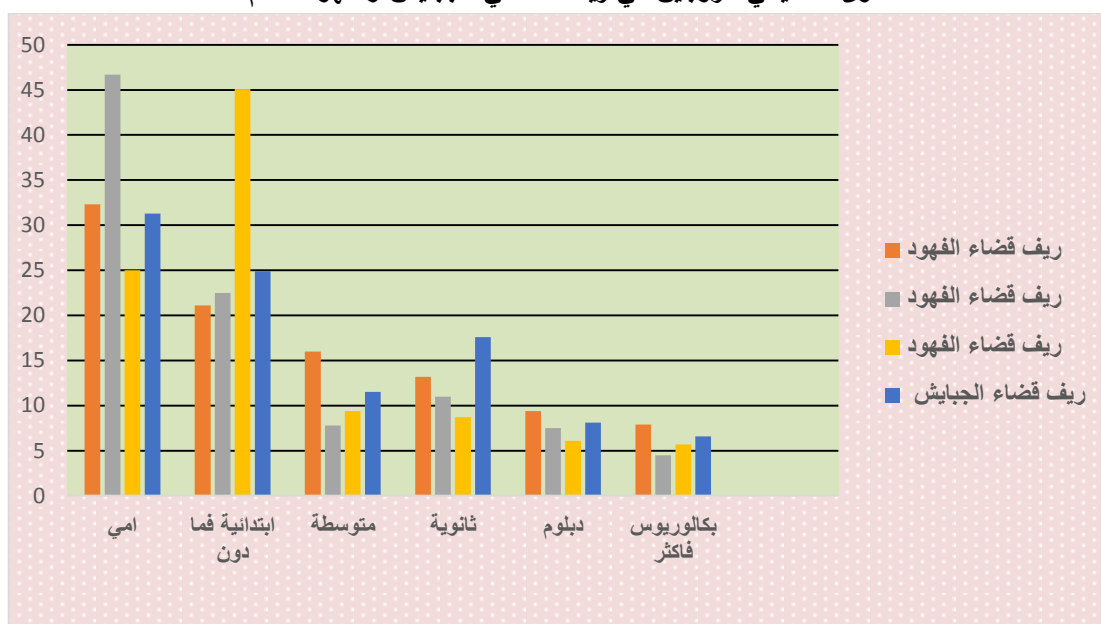
المستوى التعليمي للزوجين في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢

الزوجة		الزوج		المستوى التعليمي	
ريف قضاء الفهود	ريف قضاء الجبايش	ريف قضاء الفهود	ريف قضاء الجبايش		
%	العدد	%	العدد	%	العدد
٣٢,٣	١٨٩	٢٥,٠	١٢٧	٤٦,٧	٣٥٣
٢١,١	٣٤١	٤٥,١	٨٣	٢٢,٥	١٧٠
١٦,٠	٧١	٩,٤	٦٣	٧,٨	٥٩
١٣,٢	٦٦	٨,٧	٥٢	١١,٠	٨٣
٩,٤	٤٦	٦,١	٣٧	٧,٥	٥٧
٧,٩	٤٣	٥,٧	٣١	٤,٥	٣٤
١٠٠	٧٥٦	١٠٠	٣٩٣	١٠٠	٧٥٦

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

الشكل (٥)

المستوى التعليمي للزوجين في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار

لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

العوامل الديموغرافية :

أ_ العمر عند الزواج الاول عند الزوجة : يميل سكان المناطق الريفية للزواج المبكر ويعد هذا من بين العادات الاجتماعية المتوارثة ولعل ما شجع على ذلك سيادة حرفة الزراعة التي يمارسها سكان المناطق الريفية والتي تتطلب ايدي عاملة تسهم في الانتاج وان كان بعضها يعد بطلالة مقنعة . واذا ماتم الاعتماد على الالات الزراعية فان حجم البطالة سيرتفع بشكل اكثر . والزواج المبكر يعني ان المرأة ستتمتع بعدد اكبر من السنوات للانجاب على خلاف تلك التي تتزوج بعمر اكبر . اذ يتضح ذلك من بيانات الجدول (٦) وشكل (٦)

فعلى مستوى ريف قضاء الجبايش ، جاء في المرتبة الأولى العمر عند (١٥-١٩) سنة بنسبة (٦١,٣%) من اجمالي القضاء ، وفي المرتبة الثانية العمر من (١٢-١٤) سنة بنسبة (٢٢,١%) ، وجاء في المرتبة الثالثة العمر من (٢٠-٢٤) سنة بنسب (١٠,٧%) من اجمالي القضاء ، في حين احتل في المرتبة الأخيرة الزواج عند عمر (٢٥-٢٩) سنة بنسبة (٥,٩%) من اجمالي القضاء .

اما على مستوى ريف قضاء الجبايش ، جاء في المرتبة الأولى العمر عند (١٥-١٩) سنة بنسبة (٥٣,٦%) من اجمالي القضاء ، وفي المرتبة الثانية العمر من (١٢-١٤) سنة بنسبة (٣٢,٨%) ، وجاء في المرتبة الثالثة العمر من (٢٠-٢٤) سنة بنسب (٩,١%) من اجمالي القضاء ، في حين احتل في المرتبة الأخيرة الزواج عند عمر (٢٥-٢٩) سنة بنسبة (٤,٥%) من اجمالي القضاء .

ويمكن ان يعزى ذلك الى ارتفاع نسبة الامية بين سكان الريف وبشكل خاص الاناث. وعدم وجود فرص عمل في الدوائر والمؤسسات الحكومية المختلفة مما يسهل زواج الاناث في سن مبكر ويستمر الحال في الزواج المبكر للاناث. وتتنخفض نسبة الاناث اللاتي يتزوجن ضمن الفئة العمرية (٢٥-٢٩) سنة .

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

الجدول (٦)

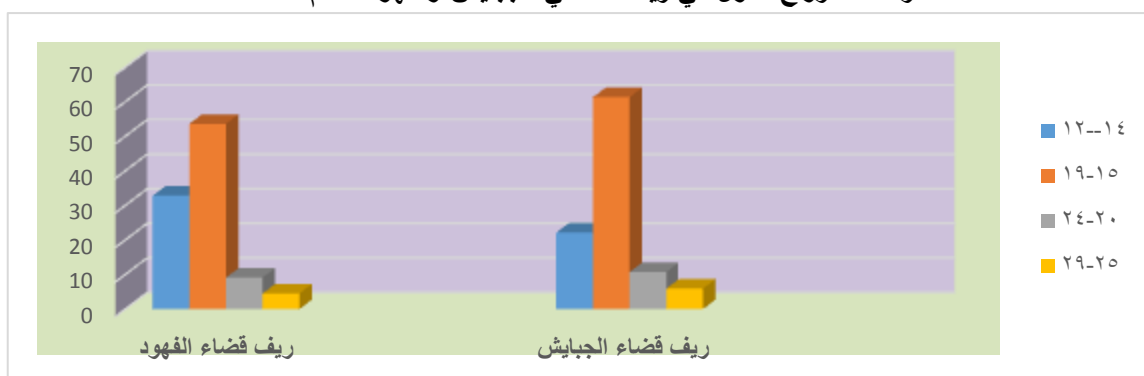
العمر عند الزواج الاول في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢

الفئات العمرية	ريف قضاء الجبايش		ريف قضاء الفهود	
	العدد	%	العدد	%
١٤-١٢	٨٧	٢٢,١	٢٤٨	٣٢,٨
١٩-١٥	٢٤١	٦١,٣	٤٠٥	٥٣,٦
٢٤-٢٠	٤٢	١٠,٧	٦٩	٩,١
٢٩-٢٥	٢٣	٥,٩	٣٤	٤,٥
المجموع	٣٩٣	١٠٠	٧٥٦	١٠٠

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

الشكل (٦)

العمر عند الزواج الاول في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٦).

ب_ مدة الحياة الزوجية: كلما كانت مدة طويلة لفترة الزواج أتيح للمرأة القدرة الأكبر على انجاب عدد من الابناء يتضح سن الزواج من بيانات جدول (٧) والشكل (٧) فعلى مستوى ريف قضاء الجبايش، جاء في المرتبة الأولى مدة الزواج (١٦-٢٠ سنة) بنسبة (٤٨,١%) من اجمالي القضاء ، وفي المرتبة الثانية (٥ سنوات فاقل) بنسبة (٣٢,٨%) ، وجاء في المرتبة الثالثة المدة بين (٦-١٠) سنة بنسب (٤,٨%) من اجمالي القضاء ، في حين احتل في المرتبة الأخيرة المدة من (٢٦ سنة فاكثراً) بنسبة (٣,٣%) من اجمالي القضاء .

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

اما على مستوى ريف قضاء الفهود ، جاء في المرتبة الأولى مدة الزواج (٥ سنوات فأقل) بنسبة (٤١,٣%) من اجمالي القضاء ، وفي المرتبة الثانية (١٦-٢٠ سنة) بنسبة (٣٢,٨%) ، وجاء في المرتبة الثالثة المدة بين (٦-١٠) سنة بنسب (٩,١%) من اجمالي القضاء ، في حين احتل في المرتبة الأخيرة المدة من (٢٦ سنة فأكثر) بنسبة (٤,٨%) من اجمالي القضاء . يتضح مما تقدم ان الزواج في السن المبكر يعني هناك امكانية الانجاب عدد اضافي من الابناء

الجدول (٧)

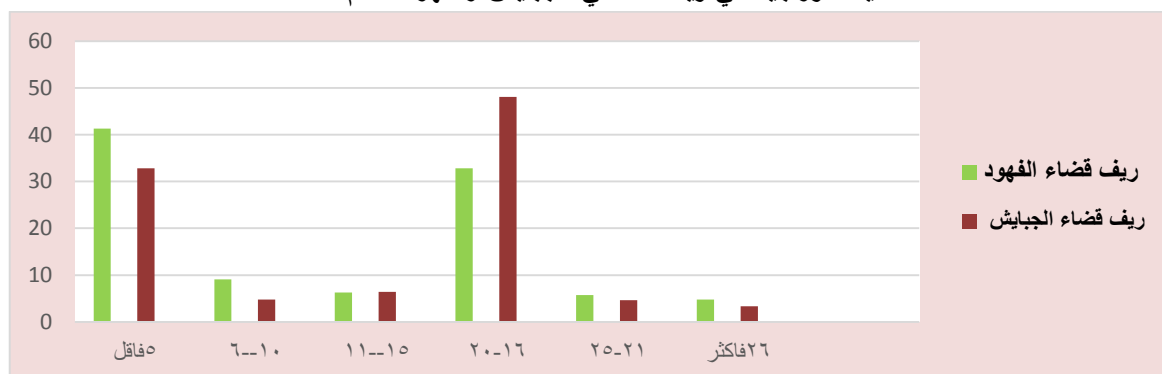
مدة الحياة الزوجية في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢

مدة الحياة الزوجية	ريف قضاء الجبايش		ريف قضاء الفهود	
	العدد	%	العدد	%
٥ فأقل	١٢٩	٣٢,٨	٣١٢	٤١,٣
١٠-٦	١٩	٤,٨	٦٩	٩,١
١١-١٥	٢٥	٦,٤	٤٨	٦,٣
١٦-٢٠	١٨٩	٤٨,١	٢٤٨	٣٢,٨
٢١-٢٥	١٨	٤,٦	٤٣	٥,٧
٢٦ فأكثر	١٣	٣,٣	٣٦	٤,٨
مجموع	٣٩٣	١٠٠	٧٥٦	١٠٠

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

الشكل (٧)

مدة الحياة الزوجية في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٧)

التأين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش واليهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

ج- العمر الحالي للزوجة: يعد عمر الانسان انعكاساً للجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعادات والقيم لذلك المجتمع كما انه انعكاس لحالة السلم او الحرب . ولعمر الزوجة دور في الخصوبة وبالتالي على حجم الاسرة الا ان متوسط العمر المرتفع للمرأة في المجتمعات المتقدمة لم يواكبه ارتفاع في حجم الاسرة لتأخر سن الزواج من جهة ونظرة كل من المرأة والرجل الى ان الاسر صغيرة الحجم لها مزايا حسنة يجذبها سكان المجتمعات المتقدمة . في حين يفضل السكان في الدول النامية والتي يعتمد اقتصادها النشاط الزراعي الاسر كبيرة الحجم . ويتضح من بيانات الجدول (٨) والشكل (٨) فعلى مستوى ريف قضاء الجبايش ، جاء في المرتبة الأولى الفئة العمرية بين (٢٠-٢٤) سنة بنسبة (٣٤,٦%) ، وفي المرتبة الثانية (١٥-١٩ سنة) بنسبة (٣٢,١%) من اجمالي القضاء ، وفي المرتبة الثالثة بنسبة فئة (٢٥-٢٩) سنة بنسبة بلغت (٦,٦%) في حين جاء في المرتبة الأخيرة فئة (٥٥ سنة فأكثر) بدون نسبة تذكر . اي ان مايقرب من ثلثي الاناث المتزوجات لديهن فرصة الانجاب حتى خمسة عشر سنة قادمة ، على اعتبار ان سن اليأس للمرأة هو (٤٩) سنة (١٣) مما يعني ان المرأة بإمكانها انجاب سبع ابناء حتى تصل سن اليأس .

فعلى مستوى ريف قضاء الفهود ، جاء في المرتبة الأولى الفئة العمرية بين (٢٥-٢٩) سنة بنسبة (٤١,٣%) ، وفي المرتبة الثانية (٢٠-٢٤ سنة) بنسبة (٢٠,٦%) من اجمالي القضاء ، وفي المرتبة الثالثة بنسبة فئة (٣٠-٣٩) سنة بنسبة بلغت (١٨,٠%) في حين جاء في المرتبة الأخيرة فئة (٥٥ سنة فأكثر) بنسبة (٠,٤%) من اجمالي القضاء . اي ان مايقرب من ثلثي الاناث المتزوجات لديهن فرصة الانجاب حتى خمسة عشر سنة قادمة ، على اعتبار ان سن اليأس للمرأة هو (٤٩) سنة (١٣) مما يعني ان المرأة بإمكانها انجاب سبع ابناء حتى تصل سن اليأس .

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

الجدول (٨)

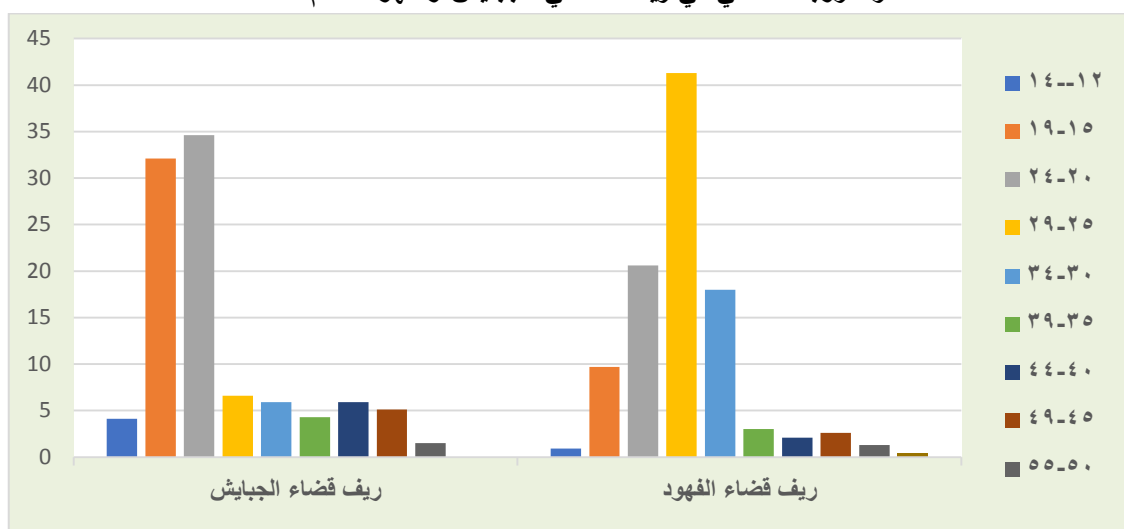
عمر الزوجة الحالي في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢

ريف قضاء الفهود		ريف قضاء الجبايش		عمر الزوجة الحالي
%	العدد	%	العدد	
٠,٩	٧	٤,١	١٦	١٤-١٢
٩,٧	٧٣	٣٢,١	١٢٦	١٩-١٥
٢٠,٦	١٥٦	٣٤,٦	١٣٦	٢٤-٢٠
٤١,٣	٣١٢	٦,٦	٢٦	٢٩-٢٥
١٨,٠	١٣٦	٥,٩	٢٣	٣٤-٣٠
٣,٠	٢٣	٤,٣	١٧	٣٩-٣٥
٢,١	١٦	٥,٩	٢٣	٤٤-٤٠
٢,٦	٢٠	٥,١	٢٠	٤٩-٤٥
١,٣	١٠	١,٥	٦	٥٥-٥٠
٠,٤	٣	٠,٠	٠	٥٥ فأكثر
١٠٠	٧٥٦	١٠٠	٣٩٣	المجموع الكلي

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

الشكل (٨)

عمر الزوجة الحالي في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٨).

التابن المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

ثالثا : توقعات مستقبلية لحجم الاسرة

تهتم الدراسات السكانية في اعطاء تصورات مستقبلية للمواضيع التي تتناولها بغية الاستفادة منه في وضع الخطط والدراسات المستقبلية من قبل المخططين ورجال الدولة. ويتم اعتماد بيانات سنتين مختلفتين من خلال اساليب احصائية لغرض الحصول على التوقعات المطلوبة للسنة المراد الحصول على التوقع له (١٤) . ولعدم توفر بعض بيانات التي تتعلق بدراسة البحث تم اعتماد الاستمارة الاستبيان اذ تم طرح سؤاليين لعينة الدراسة احدهما : العدد المفضل من الابناء وثانيهما اعتماد المرأة وسائل منع الحمل للتوصل الى التوقعات المستقبلية لحجم الاسرة .

يتضح من الجدول (٩) والشكل (٩) ان الميل لانجاب عدد اكبر من الابناء يبدو واضحا في المناطق الريفية حتى بلغت نسبة الذين يفضلون عددا من الابناء (اكثر من ٦) فعلى مستوى ريف قضاء الجبايش ، جاء في المرتبة الاولى فئة (٤-٦) بنسبة (٣٩,٦%) ، وفي المرتبة الثانية فئة (١-٣) بنسبة (٢١,٤%) من اجمالي القضاء ، وفي المرتبة الثالثة فئة (٧-٩) بنسبة بلغت (١٩,٨%) في حين جاء في المرتبة الأخيرة فئة (١٠ فأكثر) بنسبة (٩,٢%).

اما على مستوى ريف قضاء الفهود ، جاء في المرتبة الاولى فئة (٤-٦) بنسبة (٥٦,٣%) ، وفي المرتبة الثانية فئة (١-٣) بنسبة (٢٨,٨%) من اجمالي القضاء ، وفي المرتبة الثالثة فئة (٧-٩) بنسبة بلغت (١٢,٤%) في حين جاء في المرتبة الأخيرة فئة (١٠ فأكثر) بنسبة (٢,٤%)

الجدول (٩)

عدد الابناء المفضل لرب الاسرة في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢

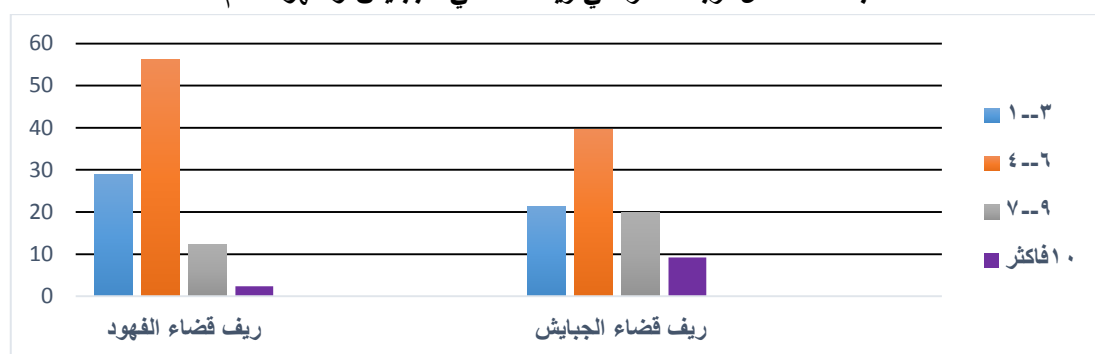
عدد الابناء المفضل	ريف قضاء الجبايش		ريف قضاء الفهود	
	العدد	%	العدد	%
١-٣	٨٤	٢١,٤	٢١٨	٢٨,٨
٤-٦	١٩٥	٣٩,٦	٤٢٦	٥٦,٣
٧-٩	٧٨	١٩,٨	٩٤	١٢,٤
١٠ فأكثر	٣٦	٩,٢	١٨	٢,٤
المجموع	٣٩٣	١٠٠	٧٥٦	١٠٠

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

الشكل (٩)

عدد الأبناء المفضل لرب الأسرة في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٩).

اذ يتضح من الجدول (١٠) وشكل (١٠) هناك توجه للاناث المتزوجات نحو استعمال موانع الحمل في ريف كل من قضائي الجبايش والفهود حيث شكل نسبة بلغت (٤٤,٠ %) لريف قضاء الجبايش ونسبة (٤١,٩ %) لريف قضاء الفهود . اما النساء اللواتي استخدمن موانع الحمل بلغ نسبتهن (٥٦,٠ %) لريف قضاء الجبايش ، ونسبة (٥٨,١ %) لريف قضاء الفهود وربما هو حسيطة ما افرزته وسائل الاعلام المرئية متمثلة بالفضائيات المتعددة التي شاعت مع التغير السياسي في العراق ، فضلا عن ان النساء المتعلقات الحاصلات على قدر من التعليم اكثر استعمالا لوسائل منع الحمل وفي الغالب تشير الدراسات الى ان قلة عدد الابناء من خلال عدم تكرار عملية الحمل والانجاب تجعل المرأة تتمتع بصحة افضل من تلك التي تنجب عددا اكبر من الابناء . وليس بالضرورة ان يرافق استعمال موانع الحمل انخفاض عدد الولادات اذ ربما تستخدم للمباعدة بين الولادات . وبما ان المرأة الريفية تتزوج بعمر صغير فهذا يعني وان هي استخدمت موانع الحمل ستجب عددا كبيرا من الابناء .

الجدول (١٠)

استخدام موانع الحمل للاناث المتزوجات في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢

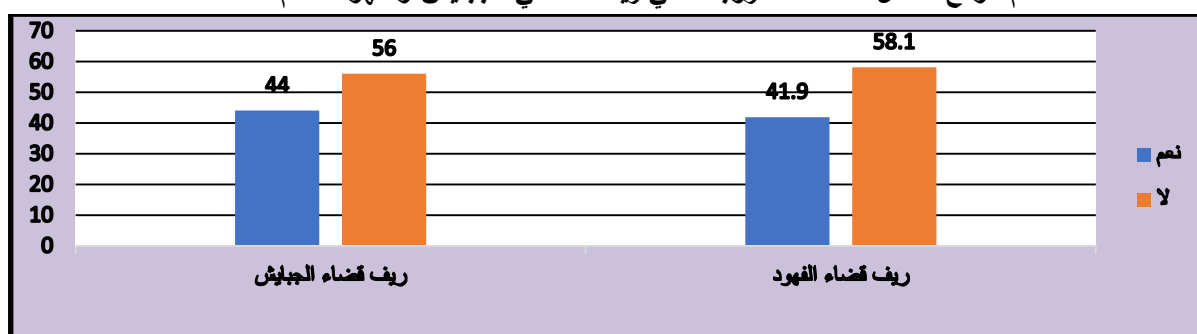
ريف قضاء الفهود		ريف قضاء الجبايش		استخدام موانع الحمل
العدد	%	العدد	%	
٣١٧	٤١,٩	١٧٣	٤٤,٠	نعم
٤٣٩	٥٨,١	٢٢٠	٥٦,٠	لا
٧٥٦	١٠٠	٣٩٣	١٠٠	المجموع

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

الشكل (١٠)

استخدام موانع الحمل للناث المتزوجات في ريف قضائي الجبايش والفهود لعام ٢٠٢٢



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١٠)

النتائج :

توصلت البحث الى بعض النتائج تمثلت بمايلي :

- ١- حجم الاسرة الكبير (٧ فأكثر) فرد سيبقى هو المفضل في ريف قضائي الجبايش والفهود الى سنوات قادمة ليس قليلة.
- ٢- للتعليم دور في حجم الاسرة وكان نصيب السكان من التحصيل الدراسي المتدني او الامية كبيرا وخاصة للناث مما كان له انعكاسه على تفضيل حجم الاسرة الكبير .
- ٣- اتضح من الدراسة ان وسائل الاعلام المرئية خاصة بعد الانفتاح على الفضائيات لها اثر ليس كبير على حيز التطبيق من حيث الميل الى حجم اصغر للأسرة وان كان ذلك الميل بدأ يصل الى تفكير السكان .
- ٤- العادات والتقاليد المتوارثة سيبقى اثرها في تفضيل الاسر كبيرة الحجم له ما يحبذ فالاسر كبير الحجم تعني في المجتمع الريفي القوة والجاه والسطوة وخاصة اذا كان المواليد من الذكور .
- ٥- المهنة السائدة في ريف قضائي الجبايش والفهود الزراعة وصيد الأسماك وتربية الحيوانات التي يفضلها السكان على غيرها من المهن فهي لا تتطلب اي قدر من التحصيل الدراسي بقدر ما تتطلب قدرا من الخبرة والمهارة التي يكتسبونها من عملهم بها .
- ٦- كشفت الدراسة عن ان خمس النساء المتزوجات تزوجن قبل بلوغهن خمسة عشر عاما مما يؤثر على صحتهن رغم انه يعني زيادة عدد سنوات الانجاب التي تمهد لانجاب عدد كبير من الابناء.

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

٧- اتضح من الدراسة ان ما يقرب من ثلثي الاناث المتزوجات في ريف كل من قضائي الجبايش والفهود بعمر ٣٤ سنة فما دون مما يها فرصة اكبر لانجاب عدد اكثر من الابناء على اعتبار ان سن اليأس للمرأة ٤٩ سنة .

٨- وسائل الحمل بدأ يتم اعتمادها من النساء في ريف قضائي الجبايش والفهود وان كانت بنسبة غير مرتفعة الا انها تؤثر وجود وعي صحي وانجابي للمرأة رغم تدني تحصيلها الدراسي .

المقترحات:

- ١- ينبغي الاهتمام بالصحة الانجابية للمرأة الريفية وتوفير الخدمات الطبية لهذا الغرض .
- ٢- توفير فرص عمل متعددة مساندة للنشاط الزراعي .
- ٣- ينبغي الاهتمام على رفع مستوى التحصيل الدراسي لسكان الارياف والتشجيع على الاستمرار بالدراسة حتى مراحل متقدمة منه .
- ٤- العمل على انشاء طرق جيدة لربط المناطق الريفية بالمناطق الحضرية لرفع المستوى العلمي للسكان من خلال مواصلة الدراسة ووصول السلع والبضائع من والى المناطق الريفية .

التأين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

ملحق (١)

استمارة استبيان

الاستمارة خاصة بدراسة حجم الاسرة في ريف قضائي الجبايش والفهود في محافظة ذي قار ،
المعلومات لغرض البحث العلمي. يرجى الاجابة عن الاسئلة حسب طبيعتها ، شاكرين لكم تعاونكم .
الباحث: د. اسامه حميد مجيد . جامعة البصرة / كلية التربية / قسم الجغرافية
معلومات خاصة بالزوج:

- محل الإقامة : ريف قضاء الجبايش ريف قضاء الفهود ()
- حجم الاسرة ١-٣ () ٤-٦ () ٧-٩ () ١٠ فأكثر ()
- العمر عند الزواج الاول () سنة () سنة مدة الحياة الزوجية () سنة
- عدد الزوجات على قيد الحياة: زوجة واحدة () زوجتان () ثلاث زوجات () عدد الابناء لكل زوجة ()
- عدد الابناء المفضل : ()

معلومات خاصة بالزوجة :

- العمر لكل زوجة: ١٢-١٤ () سنة ١٥-١٩ () سنة ٢٠-٢٤ () سنة ٢٥-٢٩ () سنة
- سنة ٣٠-٣٤ () سنة ٣٥-٣٩ () سنة ٤٠-٤٤ () سنة ٤٥-٤٩ () سنة ٥٠-٥٥ () سنة ٥٥ فأكثر () سنة
- العمر عند الزواج الاول لكل زوجة: ١٢-١٤ () سنة ١٥-١٩ () سنة ٢٠-٢٤ () سنة ٢٥-٢٩ () سنة
- مدة الحياة الزوجية لكل زوجة: ٥ فأقل () سنة ٦-١٠ () سنة ١١-١٥ () سنة ١٥ فأكثر () سنة
- ١٦-٢٠ () سنة ٢١-٢٥ () سنة ٢٦ فأكثر () سنة
- التحصيل الدراسي لزوج على قيد الحياة: ابي () ابتدائية فما دون () متوسطة () اعدادية () دبلوم () بكالوريوس فاعلى ()
- مهنة رب الاسر : موظف حكومي () غير موظف حكومي ()
- مقدار الدخل الشهري ٢٥٠٠٠٠ فأقل () ٢٥١٠٠٠-٥٠٠٠٠٠ () ٥٠٠٠٠٠-٧٥٠٠٠٠ () ٧٥٠٠٠٠-١٠٠٠٠٠٠ () ١٠٠٠٠٠٠ فأكثر ()

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والنفود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

- التحصيل الدراسي لكل زوجة على قيد الحياة: امي () ابتدائية فما دون () متوسطة () اعدادية () دبلوم () بكالوريوس فاعلى ()
- استخدام موانع الحمل نعم () لا ()

الهوامش:

- ١- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، التعليمات الخاصة بملء استمارة التعداد للسكان (ت/س/٢)، ص ٢.
- ٢- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء ذي قار ص ٢.
- ٣- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء ذي قار ص ٢.
- ٤- حميد وكاع سيسان الجياشي ، حجم الاسرة في محافظة المثنى (دراسة في جغرافية السكان رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٠
- ٥- عباس السعدي، جغرافية السكان، ج ١ ، مديرية دار الكتب ، بغداد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٤٠٣
- ٦- فايز محمد العيسوي ، المحددات الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها على مستويات الخصوبة عند المرأة الاماراتية(رؤية جغرافية) الجمعية الجغرافية الكويتية(٣٠٨)، ٢٠٠٦، ص ١٠ .
- ٧- حسن علي نجم الجبوري ، التباين المكاني لسكان الارياف في محافظة ديالى للمدة من (١٩٨٧- ١٩٩٧) ن رسالة دكتوراه ، كلية كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٢ .
- ٨- سناء الخولي، مدخل الى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٧٧، ص ٢١٥
- ٩- حسين عذاب عطشان الجبوري، العلاقة بين تعدد الزوجات والانجاب دراسة مقارنة بين الريف والحضر في محافظة القادسية، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص ٨٨.
- ١٠- عبد الله الطرزي ، مبادئ في علم السكان ، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٩٠ ، ص ٢٠ .
- ١١- حسين كريم حمد الساعدي، التحليل الجغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير ، كلية الاداب، قسم الجغرافية، جامعة القادسية، ٢٠٠٥، ص ٦.
- ١٢- عبد الله عطوي ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية ، ط ١، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠١ .
- ١٣- عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج ٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٢ ، ص ٨٠٧.
- ١٤- فتحي ابو عيانه ،دراسات في علم السكان ،دار النهضة العربية ، ٢٠٠٢ ، ص ٨١ .

التباين المكاني لحجم الأسر في ريف قضائي الجبايش والنفود في محافظة ذي قار لعام ٢٠٢٢ (دراسة في جغرافية السكان)

المصادر:

- ١- أبو عيانة، فتحي «دراسات في علم السكان» دار النهضة العربية ، ٢٠٠٢ .
- ٢- الجبوري، حسن علي نجم ، التباين المكاني لسكان الارياف في محافظة ديالى للمدة من (١٩٨٧- ١٩٩٧)
اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٣- الجياشي ،حميد وكاع سيسان ، حجم الاسرة في محافظة المثنى (دراسة في جغرافية السكان رسالة ماجستير
، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٠.
- ٤- حسين عذاب عطشان الجبوري، العلاقة بين تعدد الزوجات والانجاب دراسة مقارنة بين الريف والحضر في
محافظة القادسية، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٨ .
- ٥- الخولي ،سناء مدخل الى علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٧٧.
- ٦- الساعدي،حسين كريم حمد ، التحليل الجغرافي للحالة الزوجية في محافظة واسط، دراسة في جغرافية السكان،
رسالة ماجستير كلية الآداب، قسم الجغرافية، جامعة القادسية، ٢٠٠٥
- ٧- السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج ١ ، مديرية دار الكتب ، بغداد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١
- ٨- السعدي،عباس فاضل ، جغرافية السكان، ج ٢، مديرية دار الكتب للطباعة ونشر ، بغداد ، ٢٠٠٢
- ٩- الطرزي،عبد الله ، مباديء في علم السكان ، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٩٠.
- ١٠- عطوي،عبد الله ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية ، ط١، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠١ .
- ١١- العيسوي، فايز محمد ، المحددات الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها على مستويات الخصوبة عند المرأة
الاماراتية(رؤية جغرافية) الجمعية الجغرافية الكويتية(٣٠٨)، ٢٠٠٦ .
- ١٢- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، التعليمات الخاصة بملء
استمارة التعداد للسكان (ت/س/٢)
- ١٣- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء ذي قار .
- ١٤- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء ذي قار .